عليه السلام اوراء بالفضل وطرنا فضل منه وامثالهما دون
تلك المرتبة من العلم بمراتب الكون وما يقع فيه جملة
وتفصيلا وتقلبات الاطوار وانكشاف ما يقع
فيه بالمستقبل قبل وقته وهو كشف الغيوب
الكونية فإنه غير النبي قد يزيد على النبي في هذا
الميدان وعلى قضية الخضر بعينها وحقيقته ذلك ان جل
النبيين والمرسلين ابدا انتهى الى جناب الحق شهودا
العكوف والدوام وجب عليه مقلوبا لعلم ابدا اشتغل الى
الله لا التفات لها الى الاكوان وكان شيد ذي نجي هنا
الى الله تعالى ابدا مشتغلة بتجلياته لا تنتظم تجليها
لغيبها فكل واحد منهم لاهمة له ولا عناية له الا ما
يبرز من الحضرة الالاهية بكل حين واوان من
التجليات والمنح والمواهب والواردات
لنعطي كل شيء مما ذكرنا حقها من الاداب

ورضاب

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢٧٠

ورضاب الخمرة لا تعجز عن ذلك حتى لحظة واحدة فلاجل
هذا الاشتغال لا يلتفتون الى الاكوان لا يعلمون ما وقع
فيها واعظم من ذلك الاشتغال بمجادثة الحق لهم
بالحضرة قدسه فلا شك انه متى ذاق ذلك لم يقدر ان يلتفت
الى غير الله تعالى حتى لحظة واحدة فلاجل هذا
لا يعلمون ما وقع بالكون ولا يلتفت اليه لاشتغالهم
به بالله تعالى وغير الانبياء لا طاقة لهم على الدوام على
هذا الحال انما هم مرة هكذا ذا شاني وتارة بالاجل
ذلك يكثر كشفهم للكون واموره اذ لا قدرة لهم على الاشتغال
على مقامه الانبياء فلذا عرفت هذا عرفت اختصاص
الخضر بكشف الغيوب دون موسى عليه
الصلاة والسلام لانها غيوب كونية
فلا زيادة للخضر فيها على موسى لان موسى شغله
عنها ما ذكر شأن الخضر لا يقدر على ذلك على الاشتغال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)